انه يقرا من كل ناحية على السواء لا يتغير كلما قلبت الورقة انقلبت الكتابة لانقلابها فعلم الناس
انه من عند الله واما فى زماننا فاتفق لامراة انها رات فى المنام كان القيامة قد قامت واعطاها
الله ورقة شجرة فيها مكتوب عتقها من النار فامسكتها فى يدها واتفق انها استيقظت من
نومها والورقة قد انقبضت عليها يدها ولا تقدر على فتح يدها وتحس بالورقة فى كفها و
واشتد قبض يدها عليها بحيث انه كان يولمها واجتمع الناس عليها وطمعوا ان يقدروا على فتح
يدها فما استطاع احد على فتح يدها من اشد ما يمكن من الرجال فسالوا عن ذلك اهل طريقنا
فما منهم من عرف سر ذلك واما علماء الرسوم من الفقهاء فلا علم لهم بذلك واما الاطباء
فجعلوا ذلك لخلط قوى انصب الى ذلك العضو فاثر فيه ما اثر فقال بعض الناس لو سالنا فلانا
يريد ونى بذلك ربما وجدنا عنده علما به فجاؤنى بالمراة وكانت عجوزا ويدها مقبوضة قبضا
يولمها فسالتها عن رؤياها فاخبرتنى كما اخبرت الناس فعرفت السبب الموجب لقبض
يدها عليها فجئت الى اذنها وساررتها وقلت لها قرب يدك من فمك وانو مع الله انك
تبتلع تلك الورقة التى تحس بها فى كفك فانك اذا نويت ذلك وعلم الله صدقك فى ذلك فان
يدك تنفتح فقربت المراة يدها من فيها والورقة وفتحت فاها ونوت مع الله ابتلاع الورقة فانفتحت
يدها وحصلت الورقة فى فمها فازدردتها وانفتح يدها فتعجب الحاضرون من ذلك
فسالونى عن علم ذلك فقلت لهم ان مالك ابن انس رضى الله عنه اتفق فى زمانه وهو ابن ثلاث
عشرة سنة وكان يقرا الفقه على شيوخه وكان ذا فطنة وذكاء فاتفق فى ذلك الوقت ان امراة
غسلت ميتة فلما وصلت الى فرج الميتة ضربت بيدها على فرجها وقالت يا فرج ما كان ازناك
فامتسكت يدها على الفرج والتحمت به فما استطاع احد على ازالة يدها فسئل فقهاء المدينة ما
الحكم فى ذلك فمن قايل تقطع يدها ومن قايل يقطع من بدن الميت قدر ما مسكت عليه اليد وطال
النزاع فى ذلك بين الفقهاء اى حرمة اوجب علينا حرمة الميت فلا نقطع منه شيئا او حرمة الحى
فلا نقطع فبينا هم كذلك اذ دخل مالك فى جملة الصبيان الطلبة فقال لهم مالك ارى ان الحكم فى
ان تجلد الغاسلة ثمانين جلدة حق الفرية فان كانت افترت فان يدها تنطلق فجلدت الغاسلة
حق الافتراء فانطلقت يدها فتعجب الفقهاء من ذلك ونظروا مالكا من ذلك الوقت بعين

مطلب وجدان امراة نائمة فى يدها ورقة شجرة مكتوبة فيها عتقها من النار

مطلب امتساك يد امراة غاسلة على فرج امراة مغسولة

مطلب فى فطنة مالك بن انس

العظم

التعظيم والحفوة بالشيوخ كما كان عمر بن الخطاب يلحق عبد الله بن عباس باهل بدر فى التعظيم لعظم
قدره فى العلم ولما علمت انا بما القى الله فى نفسى ان الله غار على تلك الورقة ان لا يطلع عليها احد
من خلق الله وان ذلك سر خصه الله به تلك المراة قلت لها ما قلت فانفتحت يدها وابتلعت
الورقة ويحوى هذا المنزل على علم الجنان والنار وعلم مواقف القيامة وعلم الاحوال الاخراوية و
علم الشرايع وعلم ما السبب الموجب الذى لاجله عرفت الرسل مقاديرها مع علو منزلتهم عند الله و
الفرق بين منزلتهم عند الله ومنزلتهم عند الناس المومنين بهم وباى عين ينظر اليهم الحق وباى اسم
يخاطبهم وعلم التنزيه والتقديس والعظمة وما حضرة الربوبية من حضرات بقية الاسما المقيدة
والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

الباب السادس عشر وثلثمائة فى معرفة منزل الصفات القايمة المنقوشة بالقلم الالهى فى اللوح المحفوظ الانسانى من الحضرة الاجمالية الموسوية والمحمدية

سر الدواة والقلم ٭ علم الحدوث والقدم ٭ وذاك مخصوص بمن ٭ نودى منه فقدم ٭
لحضرة من ذاته ٭ كان له منها قدم ٭ وكان من قوم لهم ٭ فى رتبة العلم قدم ٭ وجاء يسعى راكبا ٭
وماشيا على قدم ٭ وكان قدما زجهم ٭ مزاج لحم مع دم ٭ ولحق الكون اذا ٭ اشهده الحق العدم ٭
فسره فى كونه ٭ لمثله حين عدم ٭ ولم يكن فى وقته ٭ صاحب اقدام ندم ٭ فشرط كل تايب ٭
عزم صحيح وندم ٭ لما اتى حضرته ٭ جاء بذل وخدم ٭ وعندما ابصره ٭ عينا على العرش خدم ٭ فجادت
العين له ٭ اذ كان من بعض الخدم ٭ وعندما يخرج من ٭ مقامه ذاك خدم ٭

اعلم ايها الولى الحميم
والصفى الكريم نور الله بصيرتك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان خلقه القران و
تخلق بالاسماء وكان الله سبحانه ذكر فى كتابه العزيز انه تعالى استوى على العرش على طريق
التمدح والثناء على نفسه اذ كان العرش اعظم الاجسام فجعل لنبيه صلى الله عليه وسلم من هذا الاستوا
نسبة على طريق التمدح والثناء عليه بحيث كان اعلى مقام ينتهى اليه من اسرى به من الرسل وذلك
يدل انه اسرى به صلى الله عليه وسلم بجسمه ولو كان الاسراء رؤيا يصل الانسان فيها الى مرتبة رؤية
الله تعالى وهى اشرف الحالات وفى الرؤيا ما لهاذلك الموقع من النفوس اذ كل انسان بل الحيوان له قوة
الرؤيا فقال صلى الله عليه وسلم عن نفسه على طريق التمدح لكونه جاء بحرف الغاية وهو حتى فذكر انه
اسرى به حتى ظهر لمستوى يسمع فيه صريف الاقلام وهو الصوت فانه عبر عنه بالصريف قال النابغة

مطلب الحاق عمر بن الخطاب عبد الله ابن عباس باهل البدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)